

خطبة في الحج (2) للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحج ايضا. الحمد لله الذي اوجب حج بيته في العمر مرة على من استطاع اليه سبيلا. واجب المغفرة والجنة - [00:00:02](#)

لمن حجه فلم يرث ولم يفسق وقام بحقوقه اجمالا وتفصيلا. واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. كلمة عليها قيام الدين والملة. وعليها اسس الجهاد وشرعت القبلة. ولما جلها دعا رب عباده لحج بيته الحرام. ليغفر - [00:00:21](#)

ويتم عليهم الفضائل والانعام. واهد ان مهدا عبده ورسوله. اعظم داع لقصد هذا البيت الكريم. وافضل ساع الى مراضي الرب الرحيم. اللهم صل على محمد وعلى اهله واصحابه اجمعين. والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:41](#)

سلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. واعلموا ان من اعظم حقوق الاسلام حج هذا البيت العتيق. قال تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. فلا يتم اسلامهم - [00:01:01](#)

العبد حتى يقوم بهذا الفرد العظيم. حيث جعل الله اسلام العبد المستطيع. متوقفا على تكميله والتميم. وجعله الى حصول المغفرة والوصول الى جنات النعيم. وقد جعل الله هذا البيت مثابة للناس اليه كل عام يتربدون. ولا - [00:01:21](#)

دون منه او تارهم ولا ما كانوا يريدون. فهم بالاحرام والتلبية يعجون. وبانواع الاذكار والادعية في تلك المشاعر يلهجون وحول بيت ربهم يطوفون ويسعون ويتقربون. ولحوائج دينهم ودنياهم يطلبون ويسألون. وبمراضي مولاهم ومحبوباتهم - [00:01:41](#)

يقومون ولدماء القربان والهدايا يشجون. وبالخشوع والخضوع والانكسار يضجون. والاحسان الكريم يرجون ويعملون وهو الذي لهذه المشاعر دعاهم. ومن عليهم ووفهم ودهاهم. وهو الذي اوفدهم بتوفيقه وحدهما. افتظن مع هذا ان يخيب رجاهم ام تحسبه يرد سؤالهم ودعاهم فحاشى جود اكرم الراحمين وارحم الراحمين وخير - [00:02:01](#)

في الغافلين فانه ما اوفدهم ووفهم للقيام بهذا النسك الجليل. الا ليغمرهم بفضلة الجزييل ولا حثهم الى الوصول الى تلك كالعرصات الا لينوع لهم اصناف العطایا والكرامات. ولا امرهم بالدعاء والاستجابة الا ليترتب على ذلك القبول والاجابة والاثابة - [00:02:31](#)

فبالله لو دعاكم ملك من ملوك الدنيا للوفود اليه ليهب لكم شيئا من حطام الدنيا ويقربكم اليه. ولو ذكر لكم موضعا قريبا او بعيدا تربح فيه البضائع وتستفيد. فسارعتم الى ذلك مشاة وركبانا. ولتسابقتم اليه زرافات ووحدات - [00:02:53](#)

دان مع قلة حاصل لكم وفناه وتعب كل منكم وعنائه ومشقته وشقائه. والرب قد دعاكم ليحسن قراكم ويكرمكم مثواكم. ويغفر ويذليل شقاكم ويذليل لكم الخيرات ويتحقق رجاكم ويصلح لكم دينكم ودنياكم وانتم عن هذه المطالب الجليلة - [00:03:13](#)

معرضون وفي المصالح والمنافع الحقيقة زاهدون. فكيف لا يخجل من يسابق الى الوفود الى المخلوقين من التخلف عن الوفود الى رب العالمين. وقد وعدكم وهو لا يخلف الميعاد وضمن لكم منافع الدنيا والآخرة. وخيره - [00:03:37](#)

له نفاذ. واماكم ان شهدوا منافع لا تستغفون عنها. وفوائد جسمية انتم مضطرون ومفتقرن اليها. فيما المتسابقين الى هذه الخيرات والكرامات. ويا اسف المفرطين حين يتحقق الخساران عليهم وتنتابهم الحسرات - [00:03:56](#)

وفقني الله واياكم الى الوصول الى حرمته واجزل لي ولكم من موائد جوده وكرمه. قال سبحانه ان اول بيت للناس للذي بيته مباركا وهدى للعالمين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه - [00:04:16](#)

من الآيات والذكر الحكيم - [00:04:36](#)